

# الذكاء الوجداني و علاقته بالتواصل التربوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي الرويسات ورقلة -

جخراب محمد عرفات

فقلت الشيخ

جامعة قاصدي مرباح / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم علم النفس وعلوم تربوية

إن فعالية التعليم والتعلم تتحدد بمدى كفاءة قنوات التواصل التربوي السائدة فيها، والتي تتفاعل معا بحيث يؤثر كل عنصر منها على العناصر الأخرى ويتأثر بها حيث أشار العجمي (2000) إلى وجوب توافر نظام الاتصال والتواصل في العملية التربوية، وبدونه تضعف عملية الإدارة والتعليم داخل المدرسة، لأنه شرطا أساسيا ولازما لوجود المدرسة واستمرارها، ويعتبر والتواصل من أهم جوانب العمل الإداري في جميع المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة (العجمي، 2000، 37) -التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني: ويُعرف الذكاء الوجداني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلميذ المرحلة الثانوية في مقياس الذكاء الوجداني الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) لعثمان ورزق (1998) وفق نموذج (دانيال جولمان، 1995)

## الإشكالية

## التساؤلات

## المعينة

استخدمنا عينة عشوائية لطلبة (جميع المستويات)  
ثانوية مالك بن نبي الرويسات

## أدوات القياس

- تم اعداد استمارة استبيان تحوي مجموعة من العبارات تقيس الذكاء الوجداني والتواصل التربوي ومجموعة من البنود التي يطلب من الطلبة الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث  
- اختبار الفاكرونباخ .

## المنهج

بما أن الدراسة الحالية مقارنة فقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي.

## أهمية الدراسة

❖ إن المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني ذات أثر إيجابي على شعور الفرد بالسعادة الشخصية والوجدانية، كما يمتد أثر الذكاء الوجداني ليشمل الحالة الصحية والصحة النفسية للفرد وكذلك مدى شعوره بجودة الحياة.  
❖ ناولها لمصطلح التواصل التربوي باعتباره مفهوما جديدا لم يتم تناوله إلا في الآونة الأخيرة كمكون مهم من مكونات النجاح المدرسي وهو موضوع حيوي من أهم الموضوعات المعاصرة في مجال التربية.  
❖ تناولها لمتغير الذكاء الوجداني والذي اكدت الدراسات الحديثة انه يساهم في نجاح الأفراد بنسبة تفوق الذكاء العقلي.

❖ كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها قد تفتح المجال أمام الباحثين في الجزائر لإجراء المزيد من الدراسات بخصوص هذه المتغيرات وتوفير أكبر قدر من المعلومات والحقائق عنها.

❖ كما قد تفيد هذه الدراسة واضعي برامج التوجيه والإرشاد لتنمية الذكاء الوجداني والتواصل التربوي لدى مجتمع الدراسة وتقديم معلومات كافية وبيانات كمية حول العلاقة بينهم.

## متغيرات الدراسة

-التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني: ويُعرف الذكاء الوجداني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلميذ المرحلة الثانوية في مقياس الذكاء الوجداني الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) لعثمان ورزق (1998) وفق نموذج (دانيال جولمان، 1995)

## التعريف الإجرائي للتواصل التربوي:

هو عملية تحدث بين الأستاذ والتلميذ، داخل الفصل الدراسي، لنقل الخبرات والتوجيهات والمشاعر والمعلومات والرسائل اللفظية وغير اللفظية، من خلال وسائل وقنوات متعددة تؤدي إلى تفاعل الطرف الآخر من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية بأفضل الوسائل وبأجودها، ويمكن قياسه من خلال أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان الذي يقيس عملية التواصل التربوي لدى تلميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- ❖ هل توجد علاقة بين إدارة الانفعالات والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ❖ هل توجد علاقة بين تنظيم الانفعالات والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ❖ هل توجد علاقة بين المعرفة الانفعالية والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ❖ هل توجد علاقة بين التعاطف والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ❖ هل توجد علاقة بين التواصل الاجتماعي والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

## الفرضيات

- 1-توجد علاقة بين إدارة الانفعالات والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2-توجد علاقة بين تنظيم الانفعالات والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 3-توجد علاقة بين المعرفة الانفعالية والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 4-توجد علاقة بين التعاطف والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 5-توجد علاقة بين التواصل الاجتماعي والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

## أهداف الدراسة

- ❖ الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، الاجتماعي، والسلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ الكشف عن العلاقة بين إدارة الانفعالات والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ الكشف عن العلاقة بين تنظيم الانفعالات والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ الكشف عن علاقة بين المعرفة الانفعالية والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ الكشف عن العلاقة بين التعاطف والتواصل التربوي (التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، الاجتماعي، التواصل السلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

## الأساليب الإحصائية

1. استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات ومعامل ارتباط بيرسون .
2. اختبار (T) لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر كل من الجنس والمستوى التعليمي والمقارنة بين الطرفين